القصر في سورة آل عمران

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط اتمام الدراسة للحصول على درجة

سرجانا في

كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وادبها

الطالبة : نوفيتا رحمواتي

رقم القيد : ٠٣٣١٠١٢٣

شعبة اللغة العربية وادبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٧

شعبة اللغة العربية وادبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير المشرفين

فنقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الاسم : نوفيتا رحمواتي
رقم القيد : ٠٣٣١٠١٢٣
موضوع البحث: القصر في سورة آل عمران
(دراسة تحليلية بلاغية)

وقد نظرنا إلى هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-١) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وادبها للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨، وتقبل منا فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، ٢، اكتوبير، ٢٠٠٧م

المشرفين

المشرف الأول	المشرف الثاني
الدكتوراندوس الحاج حمزوي	**الدكتور شهداء**
رقم التوظيف:١٥٠٢١٨٢٩٦	رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٤٠١٠

وزارة الشؤون الدينية
شعبة اللغة العربية وادبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج الهاتف ٥٥٣٩٩١(٠٣٤١)

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي، التي كتبته الطالبة:

الاسم : نوفيتا رحمواتي
رقم القيد : ٠٣٣١٠١٢٣
موضوع البحث : القصر في سورة آل عمران
(دراسة تحليلية بلاغية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (**S-I**) في شعبة اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

تحريرا بمالانج ٢، اكتوبير، ٢٠٠٧م
رئيس الجامعة

البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغوا
رقم التوظيف ١٥٠١٩٦٢٨٧

شعبة اللغة العربية وادبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

فنقد بين يديكم هذا البحث الجامعي التي كتبته الطالبة:

الاسم : نوفيتا رحمواتي
رقم القيد : ٠٣٣١٠١٢٣
موضوع البحث : القصر في سورة آل عمران
(دراسة تحليلية بلاغية)

وقد نظرنا إلى هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-I) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وادبها للسنة الدراسة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ، وتقبل منا فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركته

تحريرا بمالانج، ٢، اكتوبير، ٢٠٠٧
عميد الكلية

الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير
الرقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي خالص الذهن إلى:

١. والدي المحبوبين والمحترمين

٢. أساتذتي الكرماء والفضلاء

٣. إخواني الأذكياء والأحباء

٤. أصحابي المحبوبين

الشعار

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٖ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِىَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾

(سورة التوبة : ٢٤)

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه ونعوذ باالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك لك، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثكم على طاعته، وأستفتح بالذي هو خير.

فتقدم الباحثة الشكر لحضرة:

١. فضيلة البروفسور الدكتور إمام سوفرايوغو بصفته رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير بصفته عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ ويلدانا وارغاديناتا الماجستير بصفته رئيس شعبة اللغة العربية وادبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير والدكتور شهداء كمشرفي هذا البحث اللذان قد أتاحا وقتهما لإلقاء الاقتراحات والإرشادات إلى الباحثة في تحضير هذا البحث.
٥. فضيلة والدان المحترمان، أمّي سوهارتيك وأبي سولادجيم الذين يرببيني في حنانهما ويحثاني على تقدم لنيل أمل وتفاؤل لمواجهة الحياة المائلة من التحديات فجزاكم الله الجنة وحسن الخاتمة.

٦. فضيلة أختي هاني و فاريدا و أخي إسماعيل وخصوصا في قلبي أحمد فيصل رهادي الذي يصاحبني و يعطي الهمّة دوما على التوالي.

٧. فضيلة الأصحاب في حركة الطلبة الإسلامية الحكومية بمالانج ومنهم ومن لم أذكر أسماءهم في هذه الورقة الجهاد هو إقامة كلمات الله باالصدق والصبر في الذكر والفكر والعمل.

٨. فضيلة زملائي ريني و نوريل و واسعة و ويديا ونظيرة.

جزاكم الله خيرا جزاء على أعمالكم فأدعو الله أن يعطيكم الرحمة والعافية آمين يارب العالمين.

محتويات البحث

صفحة

صفحة موضوع البحث .... أ
تقرير المشرف .... ب
تقرير مدير الجامعة باستلام البحث العلمي .... ج
تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة .... د
تقرير لجنة المناقشة .... ه
الشعار .... و
الإهداء .... ز
كلمة الشكر والتقدير .... ح
ملخص البحث .... ي
محتويات البحث .... ل

الباب الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث ١
ب. أسئلة البحث ٥
ج. أهداف البحث ٥
د. فوائد البحث ٥
ه. تحديد البحث ٦
و. منهج البحث ٧
ز. هيكل البحث ٩

الباب الثاني: البحث النظري

أ.لمحة عامة عن علم البلاغة ١٠
ب.علم المعاني ١٥
  ١. تعريف علم المعاني ١٥
  ٢. نشأته و تطوره ١٦
  ٣. محتويات المعاني ١٧
  ٤. أثر علم المعاني في البلاغة ١٧
ج. مفهوم القصر ١٨
  ١. القول في القصر ١٨
  ٢. أقسام القصر ٢١

١،٢. تقسيم القصر باعتبار الحقيقة والواقع ٢١
٢،٢.تقسيم القصر باعتبار طرفية ٢٣
٣،٢. ينقسم القصر الإضافي بنوعها السابقين على حسب المخاطب إلى
ثلاثة أقسام ٢٦
٣. طرق القصر ٢٨
٤. ملاحظات... ٣٢
٥. مواقع القصر.. ٣٣
٦. أهداف القصر... ٣٥
٧. ووجوه بلاغة القصر ٣٦

الباب الثالث: تحليل البيانات

١. الآيات المتضمنة على القصر في سورة آل عمران ٣٧
٢. أقسام القصر باعتبار الحقيقية والواقع وطرق القصر المستخدمة في سورة
آل عمران... ٤٦
٣. الملحق الأول.. ٦٢
٤. الملحق الثاني ٦٩

الباب الرابع

١. الخلاصة ٧٢
٢. الإقتراحات ٧٣

قائمة المراجع

ملخص البحث

نوفيتا رحمواتي، ٠٣٣١٠١٢٣، القصر في سورة آل عمران (دراسة تحليلية بلاغية)، شعبة اللغة العربية وادبها بكلية علوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الإشراف الشيخ الحاج الدكتوراندوس حمزوي الماجستير.
الكلمة الأساسية: القصر، سورة آل عمران.

القصر هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص أو إثبات الحكم لما يذكر في الكلام ونفيه عما عداه بإحدى الطرق الآتية. أما طرق القصر هو إنما، النفي والإستثناء، العطف بلا أو ببل أو بلكن، تقديم ما حقه التأخير. تنقسم القصر باعتبار الحقيقة والواقع إلى قسمين، هما: قصر حقيقي وقصر إضافي. ينقسم كل من الحقيقي والإضافي باعتبار حال المقصور إلى قسمين، هما: قصر صفة على موصوف وقصر موصوف على صفة. ينقسم القصر الإضافي باعتبار حال المخاطب إلى ثلاثة أقسام، هي: قصر إفراد وقصر قلب وقصر تعيين.

والمعلومات في هذا البحث القصر في سورة آل عمران ومصدر المعلومات القرآن الكريم ومأخوذة مما تتعلق بعلم البلاغة. والمنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج التحليلي. وهذا البحث هو دراسة مكتبية هي البيانة الكيفية الكتابية (المكتبية) من كتب ثم فتشتها واختارتها لتعيين البيانة الأساسية أو البيانة المناسبة لنيل النتائج الصحيحة. لهذا البحث، وهذا المنهج لتحليل الوثائق ولمعرفة ما المضمون هي سورة آل عمران من الأية المضمونة القصر.

ونتائج البحث كما يلي : يوجد في سورة آل عمران ٣٨ أسلوب القصر من ٢٠٠ ايات. أما الذي اشتمل طريقة القصر " إنما " فيكون ٥ ايات وطريقة القصر " النفي والإستثناء " فيكون ٢١ ايات وطريقة القصر " العطف بلكن وبل" فيكون ٧ ايات وطريقة القصر " تقديم ما حقه التأخير " فيكون ٧ ايات.

الباب الأول
مقدمة

هذا الباب يحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتحديد البحث وفوائد البحث وهيكل البحث، وتفصل الباحثة هذه الجوانب كلها فيما يلي :

أ- خلفية البحث

القرآن كلام الله المعجز، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته.[١]

وقد جاء القرآن معجزة خالدة واشتملت عليه أساليب روائع الحكم والأمثال منزل إلى محمّد صلى الله عليه وسلم لدفع الكافرين. وهو معجزة باقية خالدة، لايستطيع أحد أن يأتي أية بمثل هذا القرآن من حيث روائع أساليبه. وقال تعالى: أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٣.[٢] وقال تعالى: وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن

---

[١] محمد بكر إسماعيل، *دراسات في علوم الفرآن*، دار المنار، القاهرة، ص ١١

[٢] سورة هود الآية ١٣

مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾.[٣]

وبالمعجزته الخالدة لا أحد من الجن والناس أن يأتوا بسورة بمثل هذا القرآن منذ نزل إلى محمّد في أوّل مرّة حتى الآن. والقرآن الكريم معجزة محمّد صلى الله عليه وسلم من نوع آخر لم تكن هذه المعجزة حادثة قبله مثل التوراة والإنجيل. بل كانت قائمة تخاطب الأجيال يراها ويقرؤها الناس في كل عصر وأنها مناسبة لرسالة النبي محمّد صلى الله عليه وسلم لعمومها في الأجيال.

ومعجزة القرآن مستمرة إلى يوم القيامة في أسلوبه وبلاغته وأخباره وتشاهد هذه المعجزة بالبصيرة. وقد علم أن القرآن منزل عربيا قال تعالى: إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾.[٤]

وبهذا كانت اللغة العربية توضع في درجة سامية حيث أن القرآن مصدر الأحكام اشتمل عليه نظام العقيدة والأدب والأخلاق، فلا بد على كل مسلم أن بينى حياته عليه إن يريد السعادة والنجاة في الدارين. ولا يمكن تحصيل فهم مضمونة إلا بالدراسة العميقة عليه. تعليم القرآن فرض كفاية وحفظه واجب على الأمة.[٥] ومن هذا لاشك فيه أن تعلم القرآن وتعمقه واجب على كل من يريد أن ينتفع ما في القرآن من علوم النافعة. لذلك كان تعليم اللغة العربية من شئنها كلغة القرآن أمر واجب. ومن جانب الأخر يجب على كل مسلم أن

---

[٣] سورة البقرة الآية ٢٣

[٤] سورة يوسف الآية ٢

[٥] مناع القطان، *مباحث في علوم القران* ، الطبعة الثالث، المعهد العالي للقضاء، الرياض، ص ١٩٣

يتدبر القرآن الكريم تفصيلا ويدرسه جيدا وبتفكر ما فيه عميقا، وهذا موافق بقوله تعالى : أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ [٦]

ودراسة القرآن كالسباحة في البحر حيث يتضمن العلوم المختلفة الواسعة وسوف يشعر من يدرس القرآن تعجبا، لأن التعبير المستخدم فيه تعبير رائع وأساليبه عديدة متنوعة.

ولمعرفة أساليب والتعبير الرائعة فيه، لا بد لدارس أن يفهم علم البلاغة. بهذا العلم سوف يعرف روائع لغة القرآن. ولأنّ القرآن مشهور ببلاغته، لا بد لمن أراد أن يدرس القرآن درسا عميقا أن يتعلم علم البلاغة.

وتتكون البلاغة من علم المعاني والبيان والبديع. أما العلم الذي اختارت الباحثة في هذا البحث فهو علم المعاني وهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي الذي يطابق بمقتضى الحال.

وبجانب ذلك علم المعاني هو وسيلة لفهم أسرار أيات القرآن. وهذا هو التي تدعو الباحثة إلى اختيار علم المعاني موضوعا في البحث العلمي. وتحدد الباحثة القصر الموجود في سورة آل عمران. وتعتمد الباحثة على أقوال المفسرين من ناحية التفسير وعلم المعاني لكشف أسرار معاني آيات فيها.

القصر يدل على بلاغية القرآن من حيث إنه من ضروب الإيجاز الذي هو أعظم ركن من أركان البلاغة، إذ أنّ جملة في مقام جملتين، فقولك ما كامل إلا الله تعادل قولك، الكمال الله، وليس كامل غيره. وهو أيضا يحدّد المعاني تحديدا كاملا. وفائدة القصر وأسلوبه أنه يجعل الجملة الواحدة مقام جملتين مع الإيجاز ، ويمكن الكلام

---

[٦] سورة محمد الآية ٢٤

ويقرّره في الذهن ، وينفي عن الفكر كل إنكار وشكّ ، ويدل على بدائع التعبير الفني في لغاتنا الجميلة.[٧]

أما السبب الأخر التي تدفع الباحثة في اختيار سورة آل عمران لأنه لم يكن أحد من الباحثين الذين يبحثون سورة آل عمران من ناحية القصر أن سورة آل عمران هي من السور المدينة الطويلة حتى تمكن للباحثة أن تجد القصر فيه. وقد اشتمال هذه السورة الكريمة على ركنين

ها مين من أركان الدين، الأول: ركن العقيدة وإقامة الأدلة وبراهين على وحدانية الله جلا وعلا. الثاني: التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازى والجهاد في سبيل الله.[٨] ويوجد في هذه السورة الضغط أو التوكيد للعقيدة في نفس الإنسان أن الإله هو الله الواحد ولا إله إلا هو والتوكيد بالتشريع بخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله. وتستعمل الأية التي تتضمن التوكيد بالقصر الذي يدل على بلاغة القرآن ويضم فيها المجاز التي لا تبحث عنه الباحثة في هذ البحث.

ب- أسئلة البحث

إنطلاقا من خلفية البحث عينت الباحثة أسئلة بحثها، فيما يأتي:

١. ما الأيات التي تشتمل القصر في سورة آل عمران؟
٢. ما أقسام القصر باعتبار الحقيقة والواقع الموجودة في سورة آل عمران ؟
٣. ما طرق القصر في الآيات القرآنية من سورة آل عمران؟

---

[٧] إنعام فوال، *المعجم المفصل في علوم البلاغة*، دارالكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، ص ٦٢٢

[٨] محمد على الصابوني، *صفوة التفاسير*، الطبعة الثانية، دار القرآن الكريم، بيروت، ١٩٨١، ص ١٨٢

ج- أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث فهناك أهداف تريد الباحثة تحقيقها وهي كما تلي:

١. لمعرفة الآيات التي تشتمل القصر في سورة آل عمران من القرآن العظيم.
٢. لمعرفة أقسام القصر باعتبار الحقيقة والواقع الموجودة في سورة آل عمران.
٣. لمعرفة طرق القصر في الآيات القرآنية من سورة آل عمران.

د- فوائد البحث

أرادت الباحثة بهذا البحث أن تعطي الفوائد لنفسها وللقارئين عامة. وأما فوائد هذا البحث كما يلي:

١- للباحثة، لترقية معرفة وفهم القرآن واللغة العربية ودقائقها البلاغية من ناحية القصر، حتى تتعمق الباحثة فيها وتعرف دقائق القصر من أنواعه وطرقه.
٢- للقارئين، لمساعدتهم في فهم القرآن الكريم والتعمق فيه عامة ومن ناحية اللغة على الأخص. وفي إدراك بعض أسرار القرآن ومعجزته المعنوية خاصة من ناحية القصر. ويعرف دقائق القصر من أنواع القصر الموجودة في سورة آل عمران وطرق القصر الموجودة في سورة آل عمران.
٣- للجامعة، ليكون هذا البحث الجامعى مرجعا من المراجع والمعلومات في شعبة اللغة والأدب ولتكثير الدراسات والبحوث التي تتعلق بالعلوم الإسلامية.

ه- تحديد البحث

أن الباحثة تحدد هذا البحث لكي لا يطول البحث، حددت الباحثة هذا البحث الجامعي في الآيات التي فيها كلام القصر، أقسامه باعتبار الحقيقة والواقع إلى قسمين هما: حقيقي وإضافي، وينقسم القصر الإضافي إلى ثلاثة أقسام وهي إفراد وقلب وتعيين.

للقصر طرق في الإستعمال أربعة وهي نفي وإستثناء، إنما، عطف بلا-بل-لكن، تقديم ما حقه التأخير الموجودة في سورة آل عمران من القرآن العظيم.

و- منهج البحث

المنهج هو المبدأ الأساسي الذي استخدمته الباحثة في تشاطه البحثي. هذا البحث الجامعي من الدراسة الوصفية (Deskriptif) أن يتمق على الدراسة الواقعية الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها كيفيا، أو تعبيرا كميا. تستعمل الباحثة في هذا البحث في هذا البحث تعبير كيفيا، أو تعبيرا كيفيا. فاالتعبير الكيفي (kualitatif) يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. ويقدم هذا المنهج مناسبا بأسئلة البحث.[٩] والتعبير الكمّي لمعرفة جملة القصر في سورة آل عمران.

أما الخطوات التي تعملها الباحثة في هذه الدراسة كما يلي :

(١) مصادر البيانات

وكانت مصادر البيانات في هذا البحث التحليلي هي تتكون من المصادر الرئيسية والثانوية.

أ. المصادر الرئيسية مأخوذة من مجموعة الآيات القرآن الكريم في سورة آل عمران.

ب. المصادر الثانوية مأخوذة من التي تتعلق بعلم البلاغة.

(٢) طريقة جمع البيانات

وهذا البحث هو دراسة مكتبية (Library Research) وبهذا تستعمل الباحثة المنهج الوثائقي (Dokumentasi) أي البحث عن البيانات التي كانت مكتوبة. وتعتمد الباحثة في إجراء جمع البيانات جمع الوثائق التي تتضمن على نظرية علم البلاغة.

---

[٩] مترجم من Arikunto, suharsimi. Prof.Dr. *Prosedur Penelitian: suatu pendekatan praktek*, Rineka cipta, Jakarta, Tanpa tahun. Hal.٢٤٥.

أما إجراء جمع البيانات للحصول على البحث من القصر الموجودة في سورة آل عمران هي :

١. قراءة سورة آل عمران.
٢. استخراج الآيات التي تتضمن القصر في سورة آل عمران.
٣. القيام بمطالعة الكتب علوم البلاغة لمعرفة مشاكل حول القصر.
٤. الإستنتاج.

(٣) معلومات البيانات

المعلومات في هذا البحث أسلوب القصر في سورة آل عمران. واختارت الباحثة سورة آل عمران لعدّد أسباب، وهي:

١. سورة آل عمران من السور المدينة الطويلة، حتى تمكن للباحثة أن تجد فيها القصر.
٢. يتضمن سورة من الإيمان، والأحكام، والقصص وهي قصة آل عمران، ومعركة بدر وأحد، والآخر وهي هؤلاء الذي يفهمون الآيات المتشابهات، وصفات الله، وصفات المتقين، والإسلام هو الذي يرض الله، وضرار أخذ الصديق من الكفار، وأخذ العهد بين الله وأنبائه، والأمثال، والحذر للمؤمنين وأهل الكتاب، والكعبة هي القبلة الأولى والآخر للناس كافة، وفوائد ذكر الله وتفكر يخلق الله.

ز- هيكل البحث

لإعطاء صورة العامة عما يتضمن في هذا البحث الجامعي تحت العنوان: القصر في الجزء الأوّل من القرآن العظيم (دراسة تحليلية بلاغية) فإن الباحثة ستشرحه شرحا كافيا لكي يكون القارئون عارفين عن ترتيب هذا البحث الجامعي. فلهذا قسمته الباحثة على أربعة أبواب.

الباب الأوّل: مقدمة البحث وتشمل على خلفية ,تتكلم فيها الباحثة عن أسباب إختار الموضوع ووضع العنوان المتربط بموضوع البحث الوضعتها الباحثة لمعرفة المسائل

التي ستبينها الباحثة في تحليلها. وأهداف البحث التي تريد أن تصيل إليها. وفوائد البحث وحدود البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: ستبين الباحثة نظرية البحث، لتكون أساسية في إجراء بحثها وتحليل البيانات.

الباب الثالث: يشتمل هذا الباب على عرض البيانات وتحليلها الذي يحتوي على الآيات التي تتضمن القصر في سورة آل عمران.

الباب الرابع: يشتمل هذا الباب في أخر الباب الذي يحتوي على الإختتام التي تتكون من خلاصة البحث واللإقتراحات. ويكون هذا الباب ليكمل البحث.

الباب الثاني
البحث النظري

يشتمل هذا الباب على نظريات تتعلق: علم البلاغة وعلم المعاني والقصر.

أ. لمحة عامة عن علم البلاغة

البلاغة مأخودة من "بلغ- يبلغ" معناها صار أو كان فصيحا. البلاغة لغة: تدور المادة اللغوية حول الوصول والانتهاء والجودة فبلغ الشيء يبلغ بلوغا بلاغا: وصل وانتهى، وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه، وشيئ بالغ أى جيد قد بلغ في الجودة مبلغا، وأمر بالغ جيد البلاغة والفصاحة، ورجل بليغ: حسن لكلام فصيحه.[١٠]

البلاغة لغة: الوصول والإنتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمى بليغا.[١١] البلاغة في معجم الوسيط: حسن البيان وقوة التأثير. المبلغ هو المنتهى، يقال: بلغ مبلغ فلان والبلاغ هو التبليغ كما قال تعالى: هذا بلاغ للناس.[١٢] إذا البلاغة في اللغة : "الوصول والإنتهاء" يقال بلغ فلان مراده، إذا وصل إليه، و"بلغ الراكب المدينة" إذا إنتهى إليها. وتقع البلاغة في الإصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط.

سميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع في فهمه. أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.[١٣]

---

[١٠] أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة*، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٨

[١١] الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، مدينة، ١٩٩٥، ص ٥

[١٢] ابراهيم انيس وأصحابه، *معجم الوسيط*، دون النشر، القاهرة، ١٩٧٢ م، ص ٧٠

[١٣] على الجارمي ومصطفى أمين ، *بلاغة الواضحة*، الطبعة السابعة، ص ٨

والبلاغة اصطلاحا أن يكون الكلام فصيحا قويا يترك في النفس أثر خلابا، ويلائم الموكن الذي قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

إن البلاغة من علوم اللغة العربية يطرأ عليها تطور يذكر منذ استقرت بشكل نهائي على يد أبي السكاكى في أوائل قرن السابع الهجرى.قال أبو هلاك العسكرى: (البلاغة) في قولهم: بلغت الغاية إذا انتهيت إليها، وبلغتها غيري. ومبلغ الشيء: منتهاه. والمبالغة في الشيئ: الإنتهاء إلى غايته. ويقال: أبلغت في الكلام إذا أتيت بالبلاغة فيه. كما يقول أبرحت إذا أتيت بالبرحاء وهو الأمر الجسيم فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنتهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه. ويقال: بلغ الرجل بلاغة: إذا صار بليغا.[١٤] من هذا البيان يعرف أن المراد بعلم البلاغة هو علم يعرف به فصيحة الكلام المطابق بحال المخاطب، أن الكلام البليغ هو الذي يتصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين وهو يتكلم بألفاظ فصيحة مفردا ومركبا في أي معنى قصده. ويشتمل على علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

والبلاغة متضمنة لثلاثة علوم، المعاني والبيان والبديع.[١٥] فعلم المعاني أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربى التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.[١٦] ومن مبحثه هي: الكلام الخبرية والإنشائية، والإسناد، والإطلاق والتقييد، والقصر، والوصل والفصل، والإيجاز والإطناب والمساوة. أن علم المعاني تعرف به الحال التي تقتضي إيراد الكلام على صورة مخصوصة كالتأكيد، أو الإيجاز، أو الوصل، أو غير ذلك.[١٧]

---

[١٤] أحمد باحميد لسانس اداب، *درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني*، PT Raja Grafindo Persada، جاكارتا، ١٩٩٦، ص ١٠

[١٥] نفس المرجع، ص ٢٥.

[١٦] الهاشمي، *جواهر البلاغة*، الهداية، سورابايا، ١٩٦٠، ص ٤٦.

[١٧] الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، مدينة، ١٩٩٥، ص ١٣٠

وعلم البيان لغة الكشف، والإيضاح، والظهور. واصطلاحا أصول وقواعد يعرف بها إراد المعنى الواحد، بطرق مختلفة بعضها عن بعض ، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى.[١٨] وفيه ثلاثة مباحث: التشبيه، والمجاز، والكناية. وأن علم البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأسلوب التشبيه أو المجاز أو الكناية.[١٩]

والبديع لغة المخترع الموجه على غير مثال سابق. وهو مأخوذ ومشتق من قولهم بدع الشيء وأبدعه، اخترعه لا على مثال. واصطلاحا هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقته لمقتضى الحال.[٢٠] ما يراد به تحسين الكلام وقال عبد المتعال الصعيدي: وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام.[٢١] ومبحثه كثيرة منها: التورية، والإستخدام، والإستدراك، والإفتنان، والطباق، والمقابلة، والتجريد، والمبالغة، والجناس، وغير ذلك. وأما المجاز فهو من مبحث علم البيان.

أما فوائد دراسة البلاغة :

١. معرفة وجه اعجاز القرآن الكريم من جهة ماخصه الله به من حسن التأليف ومراعة التركيب، حيث نشأت علوم البلاغة أول ما نشأت على مائدة القرآن الكريم واعجازه الذي لا حد له.
٢. البعد عن الخطأ في تأدية المعاني.
٣. تمييز الكلام العربي الفصيح من غيره.
٤. معرفة أسرار اللغة العربية.[٢٢]

---

[١٨] الهاشمي،نفس المرجع، ص ٢٤٤- ٢٤٥.

[١٩] الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، مدينة، ١٩٩٥، ص ١٣٠

[٢٠] لهاشمي، نفس المرجع، ص٣٦٠

[٢١] عبد المتعال الصعيدي، *بغية الإيضاح لتلخيص للمفتاح في علوم البلاغة*، مكتبة الأدب، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٣

[٢٢] المراغي، *علوم البلاغة*، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٥

وتوضيحا في ذلك على العمود كما يلي:

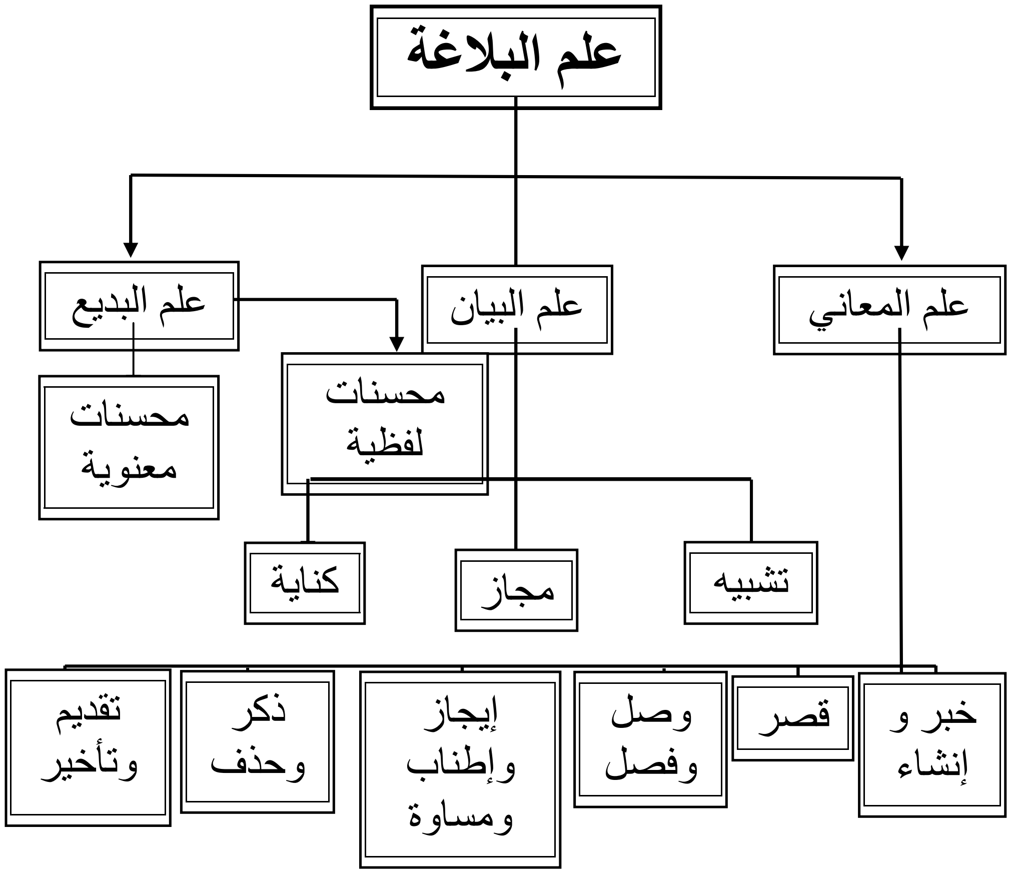

علم البلاغة
علم المعاني
علم البيان
علم البديع
محسنات لفظية
محسنات معنوية
تشبيه
مجاز
كناية
خبر و إنشاء
قصر
وصل وفصل
إيجاز وإطناب ومساوة
ذكر وحذف
تقديم وتأخير

ب. علم المعاني

١. تعريف المعاني

واعلم أنّ " المعاني" جمع "المعنى" وهو اللغة "المقصود" وفي الإصطلاح "التعبير باللفظ عما يتصوره الذهن.[٢٣] علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتض الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له .[٢٤]

فذكاء المخاطبين حال تقتضى إيجاز القول فإذا أو جزت في خطابه وكان كلامك مطابق لمقتضى الحال، وغابته حال تقتضى

---

[٢٣] للصف الخامسس بكلية العلمين الإسلامية، *البلاغة في علم المعاني*، ص ١٢

[٢٤] الهاشمي، *جواهر البلاغة*، الهداية، سورابايا، ١٩٦٠، ص ٤٦

الإطناب والإطالة، فإذا جاء كلامك في مخاطبته مطنبا فهو مطابق لمقتضى الحال ويكون كلامك في الحالين بليغا ولو أنك عكست لا نتقت من كلامك صفة البلاغة.

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال.[٢٥] مثل ذلك قول تعالى " وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا". فإنما قبل (أم) صورة الكلام تخالف صورة ما بعدها لأن الأولى فيها فعل الإرادة مبنى للمعلوم والحال الداعى لذلك نسبة الخير إليه سبحانه وتعالى في الثانية ومنع نسبة الشر إليه في الأرض.

علم المعاني هو علم به لمقتضى الحال يرى لفظ مطابقا وفيه ذكرا إسناد مسند إليه مسند ومتعلقات فعل تورد قصر وإنشاء وفصل وصل أو إيجاز إطناب مساوة.[٢٦]

٢. نشأته وتطوره

أن الكلام عن نشأة علم المعاني كلام طويل يحتاج إلى صفحات عديدة وأوقات وفيرة. إن نشأة المعاني مرتبطة بنشأة البلاغة العربية ولم يكن من المتوقع أن تتميز علوم البلاغة الثلاثة ويستقل بعضها عن بعض في مثل ذلك المرحلة المبكرة من تاريخ البلاغة التي لم تكن فيها البلاغة ذاتها كعلم قد استقلت عن سواها من العلوم الأخرى التي نشأت على هامشها. فعلى الرغم من علماء تلك المرحلة قد اكتشفوا كثيرا من الأساليب البلاغية.

ثم جاء عصر السكاكى فإنه قد تأثر بآثار عبد القاهر البلاغية. ولكنه جرد هذه الآثار من جانبها الفني التحليلي. واهتم بالجانب النظري بعد أن حوله إلى مجموعة من القواعد الصارمة، والتعريفات البالغة التعقيد والتواء وهو يحلل كل تعريف بالطريقة

---

[٢٥] حفنى بك وأصحابه، *قواعد اللغه العربية*، الهداية، سورابايا، دون السنة، ص ٣٥

[٢٦] الشيخ عبد الرحمن بن محمد الأخضري، جوهر *المكنون*، المعهد الإسلامي ليربايا، قديري، دون السنة، ص ١٥

المنطقية الذهنية مخرجا بكل قيد من قيوده حتى يتضمن أن تعرفه جامع لكل أفراد المعرف، مانع لكل ما سواه من الدخول في نطاقة كما هو الشأن في كل تعريف منطقي فهو حين يعرف علم المعاني بأنه تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطاء في تطبيق الكلام على ما يقتضى الحال ذكره.[٢٧]

٣. محتويات المعاني

إن محتويات المعاني كثيرة وهي كلام الخبر والإنشاء، وصل وفصل، قصر، ذكر وحذف، تقديم وتأخير، إيجاز وإطناب ومساواة، وهنا تشرح الباحثة المحتويات التي تتعلق بهذا البحث وهي قصر.

٤. أثر علم المعاني في البلاغة

يتلخص علم المعاني في أمرين:

الأمر الأول: أنه يبين لك وجوب مطابقة الكلام لمقتضي الحال، إذ لكل مقام مقال، فقد يؤكد الخبر، وقد يلقى دون تأكيد بحسب حال السامع من تردّد، أو عناد، أو خلو بال.

والأمر الثاني: مما يبحث فيه علم المعاني: أن يريك أنّ الكلام لم يرد به معناه الأصلي الذي وضع له اللفظ ليدل عليه بالأصالة، بل أريد به معنى جديد يفهم من السياق، وترشد إليه الحال التي قيل فيها، فهو يقول لك: إنّ الخبر قد يراد به التحسر، أو التعريض، وإنّ الإستفهام قد يفيد النفي، وإنّ الأمر قد يفهم منه التهديد، وغير ذلك.[٢٨]

وفائدته: ١. معرفة إعجاز القرآن الكريم.

---

[٢٧] الحاج احمد با حامد لسانس ادب، *درس البلاغة العربية*، جاكرتا، دون السنة، ص ٣٣- ٣٤

[٢٨] الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، مدينة، ١٩٩٥، ص ٦٤-٦٥

٢. الوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة في كلام العرب.[٢٩]

ج. مفهوم القصر

١. القول في القصر

الأصل في الجملة الواحدة ان تؤدي حكما واحد مقصودا وقد يتبع هذا الكلام الواحد غرض ومعنى يترتب عليه، ومثل هذا يسمى مستتبعات التراكيب، وقد تؤدي الجملة الواحدة حكمين مقصودين مختلفين بالإيجاب والسلب من طريق الوضع أو من طريق العقل والذوق وهذه هي الجملة التي حكم فيها بثبوت شيء لآخر على جهة الإختصاص وعدم تعدي الأول الثاني أو حكم فيها بسلب شيئ عن آخر على جهة الإختصاص كذلك. ومثل هذا الأسلوب يسمي القصر مثل ما محمد إلاّ شاعر.

هذا ومثل : محمد شاعر، وما محمد إلاّ شاعر.

الأول للخالي، والثاني للمتردد أو للمنكر.

والفرق بين التردد والإنكار: أن المتردد التأكيد له مستحسن والمنكر التأكيد له واجب، والمتردد يؤكد له الكلام بمؤكد أو أكثر وقيل بأكثر من مؤكد. وفي التردد ترك التوكيد ليس خطأ وفي الإنكار يعد خطأ.

وتأكيد الحكم (وهو ثبوت الشعر لمحمد في مثل ما محمد إلاّ شاعر) هنا بما و إلاّ- أو بما شنابهما أو استحسنا- مطابقة لمقتضي الحال فهو بلاغة، ومن ثم كان الواجب البحث عنه. ويهمنا هنا في هذا الباب بحث تأكيد الحكم بما و إلاّ وما شابههما لا بغير ذلك (كأن والقسم ونون التوكيد ولام الإبتداء وحروف الزيادة الخ).

والقصر في اللغة الحبس، قال تعالى: حور مقصورات في الخيام أى محبوسات. وفي الأساس: قصرته حبسته وقصرت نفسي على هذا إذا لم تطمح إلى غيره، وهن قاصرات الطرف أى قصرنه

---

[٢٩] للصيف الخامس بكلية العلمين الإسلامية، *البلاغة في علم المعاني*، ص ١٢

على أزواجهن، وقصر هذا اللقمة على عيالة وعلى فرسه إذا جعل درها لهم.

وتقول: قصرت المرأة على أعمال البيت وتربية الأولاد أى حبستها عليه.[٣٠]

القصر لغة : الحبس ومنه قوله تعالى : حُورٌ مَّقۡصُورَٰتٌ فِي ٱلۡخِيَامِ ﴿٧٢﴾ [٣١]

أى محبوسات فيها ومقصورات على أزواجهن لاينظرون إلى رجال غيرهن.[٣٢] والقَصْرُ : الحبس ، والمقصور : المَحْبوسُ.[٣٣]

القصر في اللغة : الحبس، وفي التنزيل : (حُورٌ مَّقۡصُورَٰتٌ فِي ٱلۡخِيَامِ ، وعندهم قاصرات الطرف أتراب)، قال الفراء : قد قصرن أنفسهن على أزواجهن فلم يطمحن إلى غيرهم.[٣٤]

قصر- قصرته: حبسته. وهو كالنازع المقصور: الذي قصره قيده. وقصرت نفسي على هذا الأمر إذا لم تطمح إلى غيره. وقصرت طرفي: لم أرفعة إلى ما لا ينبغي، وهنّ قاصرات الطرف : قصرته على أزواجهن.[٣٥]

وفي الإصطلاح إثبات الحكم للمذكور في الكلام ونفيه عما عداه، أو هو تخصيص أمر بأمر بإحدى الطرق الآتية، والتعريف

---

[٣٠] محمد المنعم خفاجي، *الإيضاح في علوم البلاغة*، مكتبة الكليات الأزهرية، ٧٣٩، ص ٥

[٣١] سورة الرحمن الآية ٧٢

[٣٢] الحاج احمد با حامد لسانس ادب، *درس البلاغة العربية*، جاكرتا، دون السنة، ص ١٨٥

[٣٣] شهاب الدين أبو عمرو، *كتاب مجمال اللغة*، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤، ص ٥٩٨

[٣٤] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة* ، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢، ص ١٥٠

[٣٥] جار الله أبي القاسم، *أساس البلاغة*، دار الفكر، دون سنة، ٥٠٩

الثاني أصح لشمول الأول لقولك: محمد مقصور على القيام، وذلك لا يسمي قصرا إصطلاحا.[٣٦]

القصر: تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص، وهو الحبس والإلزام. والقصر في علم المعاني تخصيص شيء أو أمر.[٣٧] ويقال أيضا إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه، والشيء الأول هو المقصور، والثاني هو المقصور عليه.

فالقصر في اللغة الحبس، وفي الإصطلاح تخصيص شيء (صفة أو موصوف) بشيء (موصوف أو صفة) بطريق مخصوص (ما وإلا وماشبه ذلك مثل انما والعطف والتقديم وتوسط ضمير الفصل وتعريف المسند أو المسند إليه بلام الجنس) والباء داخلة على المقصور عليه على الأرجع.

كتخصيص محمد بالشعر في قولك ما محمد إلا شاعر، وتخصيص الشعر بمحمد في قولك ما شاعر إلا محمد، أو قل قصر محمد على الشعر في الأول. وقصر الشعر على محمد في المثال الثاني.[٣٨]

٢- أقسام القصر

٢,١. تقسيم القصر باعتبار الحقيقة والواقع

تنقسم القصر باعتبار الحقيقة والواقع إلى قسمين، هما:

١. قصر حقيقي، هو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع بألا يتعداه غيره أصلا.[٣٩] نحو:"لا إله إلا الله".

---

[٣٦] المراغي، نفس المرجع، ص ١٥٠

[٣٧] إنعام فوال، *المعجم المفصل في علوم البلاغة*، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، ص ٦٢١

[٣٨] محمد المنعم خفاجي، *نفس المرجع، ص ٥*

[٣٩] على الجارمي ومصطفى أمين، *بلاغة الواضحة*، الطبعة السابعة، ص ٢١٩

٢. قصر إضافي ، هو إن كان الاختصاص بالمقصور عليه بالنسبة إلى شيء معين. نحو: "إنما حسن شجاع" [٤٠] فإنك تقصد قصر الشجاعة عليه بالنسبة لشخص غيره، كمحمود مثلا، وليس قصدك إنه لايوجد رجل شجاع سواه، إذا الواقع يشهد ببطلانه.

ومن القصر الحقيقي نوع آخر يسمى "القصر الحقيقي الإدعائي"، وهذا يكون على سبيل المبالغة يفرض أن ما عداها المقصور عليه لا يعتد منه.

المثال: إنما الأمم الأخلاق مابقيت فإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا واالمقصور هو الأمم، والمقصور عليه هو الأخلاق.

ينقسم القصر باعتبار الواقع والحقيقة إلى قسمين : حقيقي وإضافي :

حقيقي	إضافي
هو ما كان التخصيص فيه بحسب الحقيقة. والواقع نحو لا معبود بحق إلا الله، إذلا معبود بحق في الزاقع غير الله تعالى وهو قسمان ١)حقيقي تحقيقا وهو ما كان التخصيص فيه بالنسبة للحقيقة بحيث لا يتجاوز المقصور المقصور عليه أصلا نحو: إنما الله كامل اذ لا صفة الله جامعه إلا الكمال في الواقع. ٢)حقيقي بحسب الإدعاء والمبالغة بفرض أن ما	هو ما كان التخصيص فيه بحسب الاضافة إلى شيء آخر معين بالنسبة إلى جميع ما عداه نحو ما علي إلا شجاع أي أنه مقصور على صفة الشجاعة لا يتجاوزها إلى الجبن، ولا إلى التهور مثلا ونحو لا صادق إلا علي لمن يعتقد أن الصادق هو محمود، أو هو محمود، أو يتردد فيهما، فيكون المراد نفي الصدق عن غير علي ممن يعتقد المخاطب، أو يتردد فيه لا نفيه عن جميع الناس.[٤١]

---

[٤٠] الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، مدينة، ١٩٩٥، ص ٤٨

[٤١] المراغي، نفس المرجع، ص ١٥٥

عدا المقصور عليه في حكم المعدوم نحو: لاسيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي.	

١. القصر الحقيقي يكثر في قصر الصفة على الموصوف كما رأيت في الأمثلة، ولا يكاد يوجد في قصر الموصوف على الصفة.

٢. القصر الإضافي يأتي كثيرا في كل من قصر الصفة على الموصوف وقصر الموصوف على الصفة كما رأيت في الأمثلة، وهو ميدان فسيح لتنافس الكتاب والشعراء.

٣. ينقسم القصر الإضافي باعتبار حال المخاطب ثلاثة أقسام، وذلك أنك إذا قلت الشجاع على لا حسن مثلا، فإن كان المخاطب يعتقد اشتراك على وحسن في الشجاعة كان القصر (قصر إفراد)، وإن كان يعتقد عكس ما تقول كان القصر (قصر قلب) وإن كان مترددا لا يدري أيهما الشجاع كان القصر (قصر تعيين).[٤٢]

٢,٢. تقسيم القصر باعتبار طرفيه

لكل قصر طرفان، وهما مقصور ومقصور عليه. وينقسم القصر باعتبار طرفيه إلى قسمين، سواء أكان القصر حقيقا أم إضافيا:

أ. قصر صفة على موصوف ، وأن تحبس الصفة على موصوفها وتختص به، فلا يتصف بها غيره.[٤٣]

المثال : من الحقيقي " لا رزاق إلا الله "

---

[٤٢] الجارمي، نفس المرجع، ص ٢١٩

[٤٣] الهاشمي، ا لمرجع السابقة، ص ١٨٥

من الإضافي " لا زعيم إلا الله "

ب. قصر موصوف على صفة، هو أن يحبس الموصوف على الصفة ويختص بها دون غيرها، وقد يشاركه الغير فيها.

المثال : من الحقيقي، " ما الله إلا خالق كل شيء "، أي لا صفة له إلا غيرها. لا يكاد يوجد لتعذر الاحاطة بصفات الشيء حتى يمكن إثبات شيء منها ونفي ما عداها بالكلية، وعلى عدم تعذرها يبعد أن تكون للذات صفة واحدة ليس لها غيرها.[٤٤]

من الإضافي، " لا محترم إلا الصادق " فالمقصود قصر الاحترام على الصادق دون الكاذب فلا يمنع هذا من احترام الأمين والمخلص لو طنه ونحو ذلك.[٤٥]

"وما محمد إلا رسول" أى مقصور على الرسالة لا يتعدها إلى التبري والتباعد عن الهلاك، نزل استفظاعهم هلاكه وشدة حرصهم على بقائه منزلة إنكارهم ذلك.[٤٦]

ينقسم كل من الحقيقي والإضافي باعتبار حال المقصور إلى قسمين:

١) قصر موصوف على صفة بألا يتجاوز الموصوف تلك الصفة إلى صفة أخرى أصلا (في القصر الحقيقي) نحو: ما الله إلا كامل، وهذا التقسيم متعذر لا يكاد موجودا أو هو محال لتعذر الاحاطة بصفات الشيء فلا يمكن إثبات شيء منها ونفي ما عداه ولذا لم يقع في التنزيل، أو بألا يتجاوز الموصوف تلك الصفة إلى صفة أخرى مخصوصة و إن أمكن أن يتجاوزها إلى صفات أخرى غير تلك الصفة الأخرى المخصوصة (في القصر الإضافي) نحو: وما محمد إلاّ رسول) فالمقصود قصره على الرسالة بألا يتعدها

---

[٤٤] جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن*، بيروت، ١٩٩٧، ص ١٣٤

[٤٥] المراغي، المرجع السابقة، ص ١٨٦

[٤٦] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢، ص ١٥٣

إلى التباعد عن الموت الذي استعظموه، وهذا لا ينافي أنه متصف بالصحة واليقظة ونحوهما.

٢) قصر صفة على موصوف بألا تتجاوز الصفة ذلك الموصوف إلى موصوف آخر أصلا (في القصر الحقيقي) نحو: لا يعلم الغيب إلاّ الله، أو بألا تتجاوز الصفة ذلك الموصوف إلى موصوف أخر مخصوص، وإن أمكن أن تتجاوزه إلى موصوف غير ذلك الموصوف الآخر (في القصر الإضافي) نحو: لا مخترم إلاّ الصادق فالمقصود قصر الاحترام على الصادق دون الكاذب فلا يمنع هذا من احترام الأمين والمخلص لوطنه ونحو ذلك.[٤٧]

لايكاد يوجد قصر الموصوف على الصفة في القصر الحقيقي لتعذر الإحاطة بصفات الشيء حتى يمكن إثبات شيء منها ونفي ما عداها ويكثر القصر الحقيقي في قصر الصفة على الموصوف، بخلاف القصر الإضافي الذي يأتي كثيرا في كل من قصر الموصوف على الصفة.[٤٨]

٣،٣. ينقسم القصر الإضافي بنوعه السابقين على حسب المخاطب إلى ثلاثة أقسام، وهي:

أ. قصر إفراد. إذا اعتقد المخاطب الشركة في الحكم بين المقصور عليه وغيره.[٤٩]

---

[٤٧] المراغي، نفس المرجع، ص ١٥٦

[٤٨] الهاشمي، نفس المرجع، ص ١٨٥

[٤٩] إنعام فوال، المرجع السابقة، ص ٦٢٢

نحو: " إنما الله إله واحد "، ردّا على من اعتقد أنّ الله ثالث ثلاثة.[٥٠]

ب. قصر قلب، إذا اعتقد المخاطب عكس الحكم الذي تثبته بالقصر.
نحو: " ما سفر إلا على "، رد على من اعتقد أن المسافر خليل لا علي، فقد قلبت وعكست عليه اعتقاده.[٥١]

ج. قصر تعيين، يخاطب به من يساوى عنده الأمران. فلم يحكم بإثبات الصفة لواحد بعينه، ولا لواحد بإحدى الصفتين بعينها أو كان المخاطب يتردد في الحكم.[٥٢] قصر تعيين: إذا كان المخاطب يتردد في الحكم، نحو " الأرض متحركة لا ثابتة " ردا على من شك وتردد في كون الأرض متحركة أو ثابتة. فعينت له الحكم وهو كون الأرض متحركة.[٥٣]

والقصر باعتبار المخاطب ثلاثة أقسام:

١- قصر أفراد، وذلك إذا اعتقد المخاطب الشركة في الحكم بين المقصور عليه غيره.
٢- قصر قلب، وذلك إذا اعتقد المخاطب عكس الحكم الذي تثبته بالمقصور.
٣- قصر تعيين، وذلك إذا كان المخاطب مترددا في الحكم بين المقصور عليه وغيره.[٥٤]

ينقسم القصر الإضافي باعتبار حال المخاطب إلى ثلاثة أقسام :

---

[٥٠] أحمد الهاشمي ، المرجع السابقة، ص ١٣٥

[٥١] أحمد الهاشمي، المرجع السابقة، ص ١٨٦

[٥٢] نفس المرجع

[٥٣] للصف الخامس بكلية العلمين الإسلامية، *البلاغة في علم المعاني*، ص ٥٤

[٥٤] إنعام فوال، نفس المرجع، ص ٦٢٢

١) قصر أفراد اذا اعتقد المخاطب الشركة بين شيئين فأكثر، نحو : إنما الله إله واحد، خوطب به من يعتقد أن الله ثالث ثلاثة، بدليل قوله قبلها : ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم.

٢) قصر قلب اذا كان المخاطب يعتقد عكس الحكم فتقلب عليه اعتقاده، نحو: ما شاعر إلاّ شوقي ، ودا على زعم أن غيره أشعر منه.

قصر تعيين اذا كان المخاطب مترددا في الحكم نحو: ما شاعر إلاّ شوفي ردا على من تردد في إثبات الشعر له ولبعض الشعراء الآخرين.[٥٥]

٣- طرق القصر

طرق القصر والإختصاص كثيرة أو صلها السيوطي في كتابه (الإتقان) أربعة عشر طريقا. أشهرها ستة تقدم الكلام على اثنين منها وهما توسط ضمير الفصل نحو: كليم الله هو موسى، تعريف المسند بأل نحو: خير الزاد التقوى، وسنتكلم هنا على الأربعة الباقية وهي:

طريق القصر	**المثال**	**المقصور**	**المقصور عليه**
النفي والإستثناء	ما شجاع إلاّ علي	الشجاعة	ما بعد إلاّ
إنما	إنما الشجاع علي	الشجاعة	الأخير
العطف بلا	علي شجاع لا خالد	الشجاعة	المقابل لما بعد لا
العطف ببل	ما خالد شجاع بل علي	الشجاعة	ما بعد بل

---

[٥٥] المراغي، نفس المرجع، ص ١٥٦-١٥٧

العطف بلكن	ما خالد شجاع لكن علي	الشجاعة	ما بعد لكن
تقديم ما حقه التأخير	بالشجاعة يفوز علي	الشجاعة	المتقدم

١- ووجه إفادة النفي والإستثناء القصر أنه اذا قيل: ما محمد، توجه النفي إلى صفته لا إلى ذاته، لأن الذوات لا تنفي، ومن حيث إنه لا نزاع في طوله وقصره وما شاكل ذلك، وإنما النزاع في كونه شاعرا أو كاتب تناولهما النفي، فإذا قيل: إلا شاعر جاء القصر، هذا في قصر الموصوف على الصفة، أما في قصر الصفة على الموصوف فإنه متى قيل: ما شاعر، فأدخل النفي على الوصف المسلم ثبوته وهو الشعر لغير الشخصين اللذين الكلام فيهما كمحمد وعلي مثلا، توجه النفي إليهما فإذا قيل: إلا محمد، حصل القصر.

٢- ووجه إفادة إنما القصر تضمنها معنى: ما و إلاّ، دليل ذلك البراهين الآتية:

أ. ما قاله النحاة من كونه إنما لإثبات ما يذكر بعدها ونفي ما سواه.

ب. ما قاله المفسرون في قوله تعالى: (إنما حرم عليكم الميتة)[٥٦] بنصب الميتة من أن المعنى: ما حرم عليكم إلا الميتة، وهذا المعنى هو المطابق لقراءة رفع الميتة لانحصار التحريم فيها، إذ ما في قراءة الرفع اسم موصول، فتقدير الكلام حينئذ إن المحرم الميتة والخبر معرف بلام الجنس فيفيد الحصر كما تقدم.

ج. صحة انفصال الضمير معها فتقول: إنما يسافر أنا، كما تقول: مايسافر إلاّ أنا، كما قال الفرزق:

أنا الزائد الحامي الذمار و إنما يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي

٣- يراد بالتقديم تقديم ما كان حقه أن يؤخر، كتقديم الخبر على المبتدأ، وتقديم بعض معمولات الفعل عليه، نحو: أنا أنجزت

---

[٥٦] سورة النحل الآية ١٥٥

مسألتك، أي وحدي، لمن اعتقد أنك وغيرك أنجزتماها، أو بمعنى: لا غيري، لمن اعتقد أن غيرك أنجزها دونك.

وهذه الطرق تفترق من وجوه :

١. أن التقديم يدل على القصر بمفهوم الكلام، فإن ذا الذوق السليم إذا تأمل في كلام فيه التقديم، فهم منه القصر، وإن لم يعرف اصطلاح البلغاء في ذلك، والثلاثة الباقية بالوضع اللغوي، لأن الواضع وضعها لتفيد ذلك.
٢. أن الأصل أن ينص في العطف على المثيت والمنفي معا، فلا يترك ذلك إلا خوف التطويل، كما إذا قيل: محمد يعلم الكيمياء والطب والهندسة والجبر والفلك، أو محمد يعلم الكيمياء، وإبراهيم وخالد إلى آخرة... فتقول فيهما: محمد يعرف الكيمياء لا غير، أي لا الطب ولا الهندسة إلى آخره في الأول، ولا إبراهيم ولا خالد في الثاني، وينص في الثلاثة الباقية على المثبت فقط.
٣. أن النفي بلا العاطفة لا يجتمع مع النفي والإستثناء، فلا تقول: ما محمد إلا مجتهد لا كسل، لأن شرط جواز النفي بلا، أن يكون ما قبلها منفيا بغيرها، ولذا عيب على صاحب (الكشاف) حيث قال في تفسير قوله تعالى: فإذا عزمت فتوكل على الله، أي لأن الأصلح لك لا يعلمه إلا الله.
٤. أن الأصل في (النفي والإستثناء) أن يكون لأمر ينكره المخاطب أو يشك فيه أو لما هو منزل هذه المنزلة- بيان ذلك أنك لا تقول ما هو إلا مخطى إلا لمن ينكر أن يكون الأمر على قلت، وإذا رأيت شبحا من بعد فقلت: ما هو إلا علي، لم تقله إلا والمخاطب يتوهم أنه ليس بعلي.
٥. أن الأصل في إنما أن تجيئ لأمر من شأنه ألا يجهله المخاطب ولا ينكره وإنما يراد تنبيهه فقط، أو لما هو منزل هذه المنزلة.
٦. لأنما مزية على العطف، وهي أن يعقل منها إثبات الفعل للشيء ونفيه عن غيره دفعة واحدة بحلاف، فإنه يفهم منه أولا

الاثبات ثم النفي ، نحو : محمد قائم لا قاعد، أو بالعكس نحو: ما محمد قائما بل قاعد.

للقصر طرق كثيرة، وأشهرها في الإستعمال أربعة، [٥٧] وهي:

١. يكون القصر بالنفي والإستثناء، والمقصور عليه هو ما بعد إلا (أداة الإستثناء).

نحو" ما سفر إلا على"، استفيد من ذلك تخصيص السفر بعلي ونفيه عن غيره ممن يظن فيه ذلك، فما قبل إلا مقصور وما بعدها مقصور عليه (ما و إلا) طريق القصر.

" لايفوز إلا المجد"، خصصنا الفوز بالشخص المجد، فالفوز مقصور، ويكون ما بعد "إلا" هنا هو المقصور عليه.[٥٨]

٢. يكون القصر بإنما، المقصور عليه وهو المؤخر دائما، ويكون المقصور عليه مؤخرا وجوبا. نحو: "إنما يخشى الله من عباده العلماء".

٣. يكون القصر بالعطف بلا- وبل- ولكن. والمقصور عليه- إذا كانت الطريقة العطف ب" لا " المقابل لما بعدها، وإذا كانت الطريقة " بل، لكن " كان ما بعدهما. [٥٩]

نحو " الأرض متحركة لا ثابتة "، ما الأرض ثابتة لمن متحركة.

٤. يكون القصر بتقديم ما حقه التأخير.

نحو " إياك نعبد وإياك نستعين ". هنا يكون المقصور عليه هو المقدم.

أربع طرق القصر هي:

---

[٥٧] الهاشمي، *جواهر البلاغة*، الهداية، سورابايا، ١٩٦٠، ص ١٨٠

[٥٨] الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، مدينة، ١٩٩٥، ص ٤٦

[٥٩] عبد الفتاح لا شين، *المعاني في ضوء أسالب القرآن*، دار المعارف، القاهرة، ص ٢٧١

١) النفي والإستثناء، وفي هذه الحالة يكون المقصور عليه ما بعد أداة الإستثناء، نحو قوله تعالى: قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلاّ الله.
٢) إنما، ويكون المقصور عليه معها مؤخرا وجوبا، نحو : إنما الكلاب أوفياء.
٣) العطف بلا أو لكن أو بل، فإن كان العطف بلا، كان المقصور عليه ما قبلها، نحو : (الفخر بالمرء لا بأبيه). وإن كان العطف بلكن و بل كان المقصور عليه ما بعدهما، نحو: لا أجيد الأدب لكن البلاغة.
٤) تقديم ما حقه التأخير، وهنا يكون المقصور عليه هو المقدم، نحو قوله تعالى: إياك نعبد و إياك نستعين.[٦٠]

٤- ملاحظات

أولا- يشترط في كل من (بل- لكن) أن تسبق بنفي، أو: نهي وأن يكون المعطوف بهما مفردا، وألا تقترن (لكن) بالواو.

ثانيا- يشترط في (لا) إفراد معطوفها، وأن تسبق بإثبات، وألا يكون ما بعدها داخلا في عموم ما قبلها.

ثالثا- يكون للقصر (بإنما) مزية على العطف لأنها تفيد الإثبات للشيء، والنفي عن غير دفعة واحدة، بخلاف العطف، فانه يفهم منه الإثبات أولا، ثم النفي ثانيا، أو عكسه.

رابعا- التقديم: يدل على القصر بطريق الذوق السليم، والفكر الصائب، بخلاف الثلاثة الباقية فتدل على القصر بالوضع اللغوي (الأدوات)

خامسا- الأصل أن يتأخر المعمول على عامله إلا لضرورة ومن يتتبع أساليب البلغاء في تقديم ما حقه التأخير: يجد: أنهم يريدون بذلك: التخصيص.[٦١]

---

[٦٠] إنعام فوال، *لمعجم المفصل في علوم البلاغة*، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، ص ٦٢١

[٦١] الهاشمي، نفس المرجع، ص ١٨٢

٥- مواقع القصر

كما يكون القصر بين المبتدأ والخبر، كما رأيت، يكون أيضا بين الفعل والفاعل، وبين الفاعل والمفاعل بأنواعها إلاّ المفعول معه، وكذا بين جميع المعمولات، نحو: ما جاء إلاّ علي، وما نال عليا إلاّ التعب، وما أعطيت محمدا إلاّ دينارا، وما جاء علي إلاّ راكبا.

فإذا كان القصر: بما و إلاّ، وجب تقديم المقصور وتأخير المقصور عليه، مع إلاّ ونحوها من أدوات الاستثناء نحو: (زما قلت لهم إلاّ ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم) وهو قصر قلب لا افراد إذ المعنى أني لم أترك ما أمرتني أن أقوله لهم الى خلافه، بدليل: أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله، وليس المراد أني لم أزد على ما أمرتني به شيئا إذ ليس الكلام في زيادة أو نقصان في التبليغ.

ويجوز قليلا تقديم المقصور عليه وأداة الإستثناء وهما مجالهما على المقصور نحو: ما كلم إلاّ محمد خالدا، وما كلم إلاّ محمد خالد، وعليه قوله:

فيا رب هل إلاّ بك النصر يرتجي عليهم وهل إلاّ عليك المعوّل

ووجه إفادة النفي والإستثناء القصر في كل ما تقديم أن النفي في الإستثناء المفرغ يتوجه إلى مقدر هو مستثنى منه، إذ إلاّ للاخراج، وهو يطلب مخرجا منه، وذلك المقدر عام مناسب للمستثنى منه وصفته ليتحقق الاخراج ففي نحو: ما فهم إلاّ محمد، يقدر ما فهم أحد، وفي نحو: ما كسوته إلاّ عباءة، ما كسواه لباسا، فإذا أخرج منه شيء على جهة الا نتفاء. وإذا كان القصر بإنما أخر المقصور عليه، فيكون القيد الأخير بمنزلة الواقع بعد إلاّ، فيكون هو المقصور عليه نحو: إنما محمد قائم وإنما أنبته زجرا له. ولا يجوز تقديم المقصور عليه على غيره، لئلا يؤدي إلى الإلباس، إذ قولك:

إنما كلم محمد عليا يفهم عنه عكس قولك: إنما كلم محمدا علي. ولا إلباس في النفي و الإستثناء.

قال السكاكي: ومما ذكر تعثر على الفرق بين قوله تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء)، وقوله إنما يخشى العلماء من عباد الله فإن الأول يقتضي قصر خشية الله على العلماء، والثاني يقتضي قصر خشية العلماء على الله.[٦٢]

٦- أهداف القصر

الغاية من القصر تمكين الكلام وتقديره في الذهن، كقول الشاعر:

وما لامرئ طول الخلود إنما   يخلده طول الثناء فيخلده

ويريد الشاعر بهذا الشعر مكن كلامه في قلب المخاطب عن الذي يخلد امرء هو ثناء الناس عليه لاطول عمره.

وقد يراد بالقصر المبالغة في المعنى كقول الشاعر:

لا سيف إلاّ ذو الفقار   ولا فتى إلاّ علي

و (ذو الفقار) لقب سيف الإمام علي كرم الله وجهه، وسيف العاص بن منبه. يراد بهذا الشعر أنّ سيف سيدنا علي كرم الله وجهه أعظم من سيف العاص بن منبه وكأن ليس هناك سيف أعظم منه. وأن علي هو الشاب الحقيقي وهو شاب قوي.

وقد يكون من مرامي القصر التعريض، كقول تعالى: "إنما يتذكر أولو الألباب". إذ ليس الغرض من الآية الكريمة أن يعلم السامعون ظاهر معناها ولكنها تعريض بالمشركين الذين في حكم من لاعقل له.[٦٣]

وعادة هدف "النفي والإستثناء" أن يجئ لأمر ينكره المخاطب، أوشك فيه. أما " إنما " فهدفه أن يجئ لأمر من شأنه ألا يجهله المخاطب ولا ينكره أو تنبيه.

---

[٦٢] المراغي، المرجع السابقة، ص ١٥٧-١٥٨

[٦٣] الهاشمي، نفس المرجع، ص ١٨٤

وفائدة القصر وأسلوبه أنه يجعل الجملة الواحدة مقام جملتين مع الإيجاز، ويمكن الكلام ويقرّره في الذهن، وينفي عن الفكر كل إنكار وشكّ ويدل على بدائع التعبير الفني في لغاتنا الجميلة.[٦٤] ووجوه بلاغة القصر هي: الإيجاز- تقرير الكلام وتمكينه في الذهن لدفع مافيه من انكار أو شك – الرد على المخاطب في قصرى الافراد والقلب - تعيين المبهم في قصر التعيين - مجاراة الخصم- التعريض- ذكر الواقع في القصر الحقيقي- المبالغة في القصر الإدعائ.[٦٥]

٧- ووجوه بلاغة القصر هي:

الإيجاز- تقرير الكلام وتمكينه في الذهن لدفع ما فيه من انكار أو شك - الرد على المخاطب في قصرى الأفراد والقلب - تعيين المبهم في قصر التعيين - مجارة الخصم - التعريض - ذكر الواقع في القصر الحقيقي - المبالغة في القصر الإدعائي.

---

[٦٤] إنعام فوال، *المعجم المفصل في علوم البلاغة*، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، ص ٦٢٢

[٦٥] محمد المنعم خفاجي، *نفس المرجع*، ص ٥

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

هذا الباب يحتوي على النتائج البحث التي حصلت الباحثة من تحليل معلومات البحث وستوضحها واحدا بعد واحد على ترتيب ما يناسب مشكلات البحث المذكورة في الباب الأول وهي كما يأتي: (١) اية التي تشتمل القصر (٢) أقسام القصر الموجودة في سورة أل عمران وتصنيفها باعتبار الحقيقة والواقع (٣) وطرق القصر في سورة آل عمران.

١- الآيات المتضمنة على القصر في سورة آل عمران

وقبل أن تحلل الباحثة البيانات فتنبغي للباحثة أن تعرض عن سورة آل عمران أولا. فسورة آل عمران من السور المدينة وأحد السبع الطوال هي: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف والسابعة قيل: هي الأنفال وبراءة معا لعدم الفصل بينهما بالبسملة، وفيل هي يونس.[٦٦] وجاء في فضل الطوال التي فيها آل عمران أنه قال أبو عبيد حدثنا هشام بن إسماعيل الدمشقي عن أحمد بن شعيب عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي المليع عن واثلة بن الأشقع عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال أعطيت السبع الطوال مكان التوراة وأعطيت المئين مكان الإنجيل وأعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل. وحديث عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أخذ السبع وهو خير. وفي رواية الأمام أحمد بلفظ أخر "من أخذ السبع الأول من القرآن فهو خير" وقال مجاهد في معنى قوله تعالى: ولقد آتيناك سبعا من المثاني هي السبع الطوال وهذا قال مكحول وعطية بن قيس وأبو محمد الفارسي وشداد بن أوس ويحي بن الحارس الذماري.

سورة آل عمران هي من السور المدينة الطويلة، وقد اشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هامين من أركان الدين هما: ركن العقيدة وإقامة الأدلة والبرهان على وحدانية الله جل وعلا. الثاني: التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله. أما

---

[٦٦] مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، منشورات العصر الحديث، ص ١٤٥

الأول فقد جاءت الآيات الكريمة لإثبات الوحدانية، والنبوة، وإثبات صدق القرآن، والرد على الشبهات التي يثيرها أهل الكتاب حول الإسلام والقرآن وأمر محمد عليه الصلاة والسلام، وإذا كانت سورة البقرة قد تناولت الحديث عن الزمرة الأولى من أهل الكتاب وهم (اليهود) وأظهرت حقيقتهم وكشفت عن نواياهم وخبايهم، وما انطوت عليه نفوسهم من خبث ومكر، فإن سورة آل عمران قد تناولت الزمرة الثانية من أهل الكتاب وهم (النصارى) الذين جادلوا في شأن المسيح وزعموا ألوهية وكذبوا برسالة محمد وأنكروا القرآن، وقد تناول الحديث عنهم ما يقرب من نصف السورة الكريمة، وكان فيها الرد على الشبهات التي أثاروها بالحجج الساطعة والبراهين القاطعة، وبخاصة فيما يتعلق بشأن مريم وعيسى عليه السلام، وجاء ضمن هذا الرد الحاسم بعض الإشارات والتقريعات لليهود، والتحذير للمسلمين من كيد ودسائس أهل الكتاب.

أما الركن الثاني فقد تناول الحديث عن بعض الأحكام الشرعية كفرضية الحج والجهاد وأمور الربا وحكم مانع الزكاة، وقد جاء الحديث بالإسهاب عن الغزوات كغزوة بدر، وغزوة أحد والدروس التي تلقاها للمؤمنين من تلك الغزوات، فقد انتصروا في بدر. وهزموا في أحد بسبب عصيانهم لأمر الرسول صلى الله عليه السلام وسمعوا بعد الهزيمة من الكفار والمنافقون كثيرا من كلمات الشماته والتحذيل، فأرشدهم تعالى إلى الحكمة من ذلك الدرس وهي أن الله يريد تطهير صفون المؤمنين من أرباب القلوب الفاسدة، ليميز بين الخبيث والطيب، كما تحدثت الآيات الكريمة بالتفصيل عن النفاق والمنافقين وموقفهم من تثبيط همم المؤمنين، ثم ختمت بالتفكر والتدبر في ملكوت السموات والأرض وما فيهما من إتقان وإبداع، وعجائب وأسرار تدل على وجود الخالق الحكيم، وقد ختمت بذكر الجهاد والمجاهدين في تلك الوصية الفذة الجامعة، التي بها يتحقق الخير، ويعظم النصر، ويتم الفلاح والنجاح (ياايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون).

وقد وردت الأحاديث الكثيرة في فضل هذه السورة كما فيما أخرجه مسلم والترميذى وأحمد والبخاري في تاريخه ومحمد بن نصر عن النواس بن سمعان قال: سمعت رسول الله يقول: "يؤتي بالقرآن وأهله الذين كانوايعملون به في الدنيا تقدمهم سورة البقرة وآل عمران" قال وضرب لهما رسول الله ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان أو كأنهما ظلتان سوداوان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما. وضرب رسول الله في هذا الحديث المثل بين هذين السورتين البقرة وآل عمران كأنهما فرقان من طير صواف، وصيغة التشبيه في هذا الحديث تدل على أن سورة آل عمران لها فضلة عظيمة ومنزلة رافعة حتى وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفس المكان مع سورة البقرة التي هي أطول سور القرآن على الإطلاق واشتملت عاى معظم الأحكام التشريعية: في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق وفي أمور الزواج والطلاق والعدة وغيرها من الأحكام الشرعية. وهي أفضل القرآن كما أخرجه البغوي في معجم الصحابة وابن عساكى في تاريخه عن ربيعة الجرسي قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي القرآن أفضل؟ قال: السورة التي تذكر فيها البقرة، قيل: فأي البقرة أفضل؟ قال: آية الكرسي وخواتم سورة البقرة نزلت من تحت العرش.

فضلها: عن النواس بن سمعان قال سمعت النبي صلى الله عليه السلام يقول: (يؤتي يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به، تقدمهم سورة البقرة وآل عمران.[٦٧]

فأما الآيات التي تتضمن القصر في سورة آل عمران سادسة ثلاثون آية فهي:

١. ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَىُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾

---

[٦٧] محمد على الصابوني، *صفوة التفا سير* ، بيروت: دلر القرأن الكريم، ١٩٨١، ص ١٨٢

٢. هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾

٣. هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ
هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ
وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ
فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا
يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾

٤. شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ
قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

٥. إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا

بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ
ٱلۡحِسَابِ ١٩

٦. فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل
لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ
فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ
بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠

٧. ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۖ
وَغَرَّهُمۡ فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢٤

٨. قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ
ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ
بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٤١

٩. إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ
وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٦٢

١٠. قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا
يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟
فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾

١١. يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ
أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾

١٢. مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ
حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾

١٣. وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا
يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾

١٤. ۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ
إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا

مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي
ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ
يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾

١٥. مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ
يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن
كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ
تَدۡرُسُونَ ﴿٧٩﴾

١٦. أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾

١٧. خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ
﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ
غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾

١٨. يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾

١٩. وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ
ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾

٢٠. لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ وَإِن يُقَـٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ
ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾

٢١. ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ
وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ
ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟
وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾

٢٢. مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ
فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ

فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ

﴿١١٧﴾

٢٣. إِذۡ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمۡ أَن تَفۡشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَاۖ
وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٢﴾

٢٤. وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۖ
وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾

٢٥. وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٩﴾

٢٦. وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن
مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ
عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۖ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ

﴿١٤٤﴾

٢٧. وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا
مُّؤَجَّلٗاۗ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن
يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ وَسَنَجۡزِي ٱلشَّٰكِرِينَ
(١٤٥)

٢٨. وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ
ٱلۡكَٰفِرِينَ (١٤٧)

٢٩. إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا
ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ
عَنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ (١٥٥)

٣٠. وَلَئِن مُّتُّمۡ أَوۡ قُتِلۡتُمۡ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ (١٥٨)

٣١. إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن
ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ
ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٦٠﴾

٣٢. وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ
عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴿١٦٩﴾

٣٣. إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ
وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٥﴾

٣٤. وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمۡلِى لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ
إِنَّمَا نُمۡلِى لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۚ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٧٨﴾

٣٥. مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ
يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى
ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ

بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ

﴿١٧٩﴾

٣٦. وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ
هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا
تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١٨٠﴾

٣٧. كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ
فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ﴿١٨٥﴾

٣٨. وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾

٢ـ أقسام القصر باعتبار الحقيقية و الواقع وطرق القصر المستخدمة في سورة آل عمران.

١. ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾

الكلمة " الله لا إله إلا هو الحي القيوم" أي لا ربّ سواه ولا معبود بحق غيره (الحي القيوم) أي الباقي الدائم الذي لا يموت، القائم على تدبير شئون عباده.

تدل هذه الأية القصر لأن فيه طريقة القصر وهي النفي: "لا" والإستثناء : "إلا" . وهذه الجملة القصر الحقيقي لأن إذا اشترك النفي "لا" مع الإستثناء "إلا" فمعناه النفي عن كل الشيء حوله وأن إله هو الله الواحد فقط ليس الأخر بتاتا.

٢. هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمۡ فِى ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦﴾

الكلمة " لا إله إلا هو العزيز الحكيم" أي لا ربّ سواه، متفرد بالوحدانية والألوهية. وهذه الجملة القصر الحقيقي لأن إذا اشترك النفي "لا" مع الإستثناء "إلا" فمعناه النفي عن كل الشيء حوله وأن إله هو الله الواحد فقط ليس الأخر بتاتا. وتستخدم بطريقة النفي والإستثناء.

٣. هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ

وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ
فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا
يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾

الكلمة " وما يعلم تأويله إلا الله " أي لا يعلم تفسير المتشابه ومعناه الحقيقي إلا الله وحده.الجملة الأولى من جملة القصر حقيقي وتستخدم بطريقة القصر النفي والإستثناء. والمقصور عليه "الله" والمقصور هو "تأويله".

أما الكلمة الثانية "وما يذكر إلاّ أولوا الألباب" أي ما يتعظ ويتدبر إلا أصحاب العقول السليمة المستنيرة.و الجملة الثانية من جملة القصر حقيقي وتستخدم بطريقة القصر النفي والإستثناء. والمقصور هو المضمون في فعل "يذكر" والمقصور عليه "اولو الألباب" أي أصحاب العقول.

٤. شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ
قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾

الجملة الأولى والجملة الثانية من جملة القصر حقيقي لأن إذا اشترك النفي "لا" مع الإستثناء "إلا" فمعناه النفي عن كل الشيء حوله وأن إله هو الله الواحد فقط ليس الأخر بتاتا. المقصور عليه في الجملة الأولى "هو" بمعنى "الله". أما المقصور عليه في الجملة الثانية "العزيز الحكيم" .

٥. إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ
أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا
بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ
ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩﴾

الكلمة "وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم" أي وما اختلف اليهود والنصارى في أمر الإسلام ونبوة محمد عليه سلام، إلا بعد أن علموا بالحجج النيرة والآيات الباهرة حقيقية الأمر. وهذه الكلمة من الكلمة القصر إضافي لأن التخصيص هو بالذين لايختلفون بإيتاء الكتاب بعد نيلهم العلوم. ولا ينافي ذلك الإختلاف العدم نيلهم العلوم. وهو قصر قلب و طريقة القصر النفي والإستثناء.

٦. فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل
لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ
فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ
بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠﴾

الكلمة "فإنّما عليك البلغ" أي وإن أعرضوا فلن يضروك يا محمد إذ لم يكلفك الله بهدايتهم و إنما أنت مكلف بالتبليغ فحسب والغرض منها تسلية النبي صلى الله عليه وسلم. هذه

الكلمة من كلمة القصر حقيقي وتستخدم بطريقة لفظ "إنما". المقصور عليه في هذه الكلمة هو "البلاغ".

٧. ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۖ وَغَرَّهُمۡ فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٤﴾

الكلمة " لن تمسنا النار إلا أياما معدودت " من كلمة القصر حقيقي وطريق القصر النفي والإستثناء.

٨. قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٤١﴾

القصر هنا قصر إضافي لأن التخصيص هو نبي زكريا راجي الإبن الذي لا يكلم الناس ثلثة أيام أية لحمل زوجته. ولا ينافي كلام زكريا ثلثة أيام لعدم الإبن له. هذه الكلمة أي علامتك عليه أن لا تقدر على كلام الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها مع أنك سوي صحيح والغرض أنه يأتيه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله. وهو قصر قلب وطريق القصر النفي والإستثناء.

٩. إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٢﴾

إن في هذا الأية القصر، أي لا يوجد إله غير الله. وهذه الكلمة من نوع القصر حقيقي وتستخدم بطريقة القصر النفي والإستثناء.

١٠. قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾

وهذه الكلمة من جملة القصر، أي أن نفرد الله وحده بالعبادة ولا نجعل له شريكا. وهذه الكلمة من نوع القصر حقيقي وتستخدم بطريقة القصر النفي والإستثناء.

١١. يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾

هذه الكلمة تدل على القصر، إضافي لأن التخصيص مجيئ إبراهيم الذي يذكر في التورة والإنجيل. ولا يحاجون أي يخاصمون عن إبراهيم إذا جاء إبراهيم قبل التورة والإنجيل. وهو قصر قلب وطريق القصر النفي والإستثناء.

١٢. مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ
حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٦٧

تدل هذه الأية القصر. وهذه الكلمة من نوع القصر إضافي لأن الغرض تخصيص يهوديا و نصرانيا بالإضافة إلى حنيفا مسلما أي مائلا عن الأديان كلها إلى الدين القيم. وهو قصر قلب أي إذا اعتقد المخاطب عكس الحكم الذي تثبته بالقصر. وتستخدم طريقة القصر العطف بلكن.

١٣. وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ وَمَا
يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٦٩

هذه الكلمة من كلمة القصر، إضافي لأن الغرض تخصيص هم المضمون في لفظ "يضلون" بالإضافة إلى أنفسهم. الكلمة "وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون" أي لا يعود وبال ذلك إلا عليهم إذ يضاعف به عذابهم. وهو قصر تعيين أي يخاطب به من يساوى عنده الأمران. وتستخدم طريقة القصر النفي والإستثناء.

١٤. ۞ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ
إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا
مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي

ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾

إن في هذه الأية القصر، إضافي لأن التخصيص هو دوام المطالب في سؤال ماله لأهل الكتاب. ولا ينافي إرجاع المال لعدم دوام المطالب في سؤال المال. وهو قصر قلب وتستخدم طريقة القصر النفي والإستثناء.

١٥. مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ﴿٧٩﴾

هذه الكلمة من القصر إضافي لأن الغرض تخصيص دون الله على ربانيين. وهو القصر تعيين وتستخدم طريقة القصر العطف بلكن. والمقصور عليه "ربانيين" والمقصور "دون الله".

١٦. أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾

هذه الجملة من الجملة القصر حقيقي لأن المراد من "إليه يرجعون" لا نرجع إلاّ إلى الله أي بعد الموت نرجع إلى الله.

المقصور عليه في هذه الجملة "يرجعون". وتستخدم بطريقة تقديم ما حقه تأخير وهو جر مجرور.

١٧. خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾

تدل هذه الأية القصر. هذه الكلمة من نوع القصر إضافي لأن التخصيص هو تخفيف العذاب لأهل الكتاب لتوبتهم. ولا ينافي تخفيف العذاب إذا لم يتوبوا إلى الله. وهو قصر قلب وتستخدم بطريقة القصر النفي والإستثناء.

١٨. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾

الكلمة "ولا تموتن إلاّ وأنتم مسلمون" أي تمسكوا بالإسلام وعضوا عليه بالنواجذ حتى يدرككم الموت وأنتم على تلك الحالة فتموتون على الإسلام والمقصود الأمر بالإقامة على الإسلام. هذه الكلمة من القصر إضافي لأن التخصيص هو موت الناس مسلمون إذا مات بكفرهم فلهم عذاب من الله. وهو قصر تعيين وتستخدم بطريقة القصر النفي والإستثناء.

١٩. وَللهمَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿١٠٩﴾

هذه الكلمة من كلمة القصر. وتستخدم بطريقة تقديم الجر والمجرور. وهذه الكلمة من نوع القصر حقيقي أي له سبحانه جميع ما في السموات والأرض.

٢٠. لَن يَضُرُّوكُمۡ إِلَّآ أَذٗىۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمۡ يُوَلُّوكُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾

الكلمة "لن يضروكم إلاّ أذى" أي لن يضروكم إلا ضررا يسيرا بألسنتهم من سب وطعن. هذه من كلمة القصر حقيقي. وتستخدم بطريقة القصر النفي والإستثناء.

٢١. ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿١١٢﴾

هذه الجملة من جملة القصر إضافي وهو قصر قلب وتستخدم بطريقة القصر النفي والإستثناء.

٢٢. مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١١٧﴾

هذه الجملة من جملة القصرحقيقي. وتستخدم بطريقة القصر العطف بلكن. المقصور عليه في هذه الجملة " أنفسهم يظلمون" و أما مقصوره "ظلمهم الله".

٢٣. إِذۡ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمۡ أَن تَفۡشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَاۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٢﴾

هذه الجملة من جملة القصر حقيقي. وتستخدم بطريقة القصر تقديم ما حقه تأخير وهو تقديم الجر والمجرور. المقصور في هذه الجملة "فليتوكل المؤمنون" و أما المقصور عليه " لفظ الجلالة وهو الله ".

٢٤. وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۗ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾

الكلمة "وما جعله الله إلاّ بشرى لكم" أي وما جعل الله ذلك الإمداد بالملائكة إلا بشارة لكم أيها المؤمنون لتزدادوا ثباتا. وهذه الكلمة من نوع القصر إضافي وهو القصر تعيين وتستخدم بطريقة القصر النفي والإستثناء. الكلمة "وما النصر إلاّ من عند الله العزيز الحكيم" أي فلا تتوهموا أن النصر بكثرة العدد والعدد، ما النصر في الحقيقة إلاّ بعون الله وحده. وهذه الكلمة من نوع القصر حقيقي. وتستخدم بطريقة القصر النفي والإستثناء.

٢٥. وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٩﴾

هذه الكلمة من كلمة القصر. وتستخدم بطريقة تقديم الجر والمجرور. وهذه الكلمة من نوع القصر حقيقي أي له سبحانه جميع ما في السموات والأرض.

٢٦. وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾

الكلمة " وما محمد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرسل" هذه من كلمة القصر، أي ليس محمد إلا رسول مضت قبله رسل، والرسل منهم من مات ومنهم من قتل. وهذه الكلمة من القصر

الإضافي لأنّ التخصيص هي محمد وكثير من رسول أخر سوى محمد. وهو قصر قلب وتستخدم بطريقة القصر النفي والإستثناء.

٢٧. وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾

تدل هذه الأية القصر. أي بإرادته ومشيئته. وهذه الجملة من نوع جملة القصر إضافي لأن التخصيص موت النفس بإذن الله . ولا ينافي موته إذ ما أذن الله أو كتبه الله.

٢٨. وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾

هذه الكلمة من جملة القصر. أي ما كان قولهم مع ثبوتهم وقوتهم في الدين إلاّ طلب المغفرة من الله. وهذه الكلمة من نوع القصر إضافي لأن الغرض تخصيص قولهم على ربنا اغفرلنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وهو قصر إفراد وتستخدم بطريقة النفي والإستثناء.

٢٩. إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٥٥﴾

الكلمة " إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا" أي إنما أزلهم الشيطان بوسوسته و أوقعهم في الخطيئة ببعض ما عملوا من الذنوب وهو مخالفة أمر الرسول صلّى الله عليه وسلم.وهذه الجملة من نوع القصر الإضافي لأن التخصيص هو عملهم يسبب استزال الشيطان لهم. ولا ينافي استزال الشيطان إذا لم تفعلوا الشيء الخسير. وهو قصر قلب وتستخدم بطريقة القصر "إنما".

٣٠. وَلَئِن مُّتُّمۡ أَوۡ قُتِلۡتُمۡ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ ﴿١٥٨﴾

تدل هذه الأية القصر. أي وسواء متم على فراشكم أوقتلتم في ساحة الحرب فإنّ مرجعكم إلى الله فيجازيكم بأعمالكم، فأثروا ما يقربكم إلى الله ويوجب لكم رضاه من الجهاد في سبيل الله والعمل بطاعته. وهذه الجملة القصر الحقيقي وتستخدم بطريقة تقديم الجار والمجرور.

٣١. إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٦٠﴾

الكلمة "وعلى الله فليتوكل المؤمنون"أي وعلى الله وحده فليجأ وليعتمد المؤمنون. تدل هذه الأية القصر حقيقي. وتستخدم بطريقة تقديم الجار والمجرور. المقصور في هذه الكلمة "فليتوكل المؤمنون" والمقصور عليه "الله".

٣٢. وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴿١٦٩﴾

وهذه الكلمة من جملة القصر وطريق القصر العطف ببل

٣٣. إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٥﴾

إنّ في هذه الأية القصر. والذي دل على القصر إضافي لأنّ الغرض تخصيص ذلكم الشيطان على يخوف او لياءه.وهو قصر قلب وتستخدم بطريقة القصر لفظ "إنما".

٣٤. وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ
إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۚ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٧٨

الكلمة "إنما نملى ليزدادوا اثما" أي إنما نمهلهم ونؤخر آجالهم .تدل هذه الأية القصر إضافي لأنّ التخصيص هو زيادة الوقت واهتمام في هذه الأية اغتنام الوقت .وهو قصر تعيين وتستخدم طريقة القصر وهي لفظ "إنما".

٣٥. مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ
يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى
ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ
بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ
١٧٩

إنّ في هذه الأية القصر. وهذه الجملة من الجملة القصر إضافي لأن التخصيص هو الرسل ولا يطلع الله على الغيب إلى جميع الناس ولكن إلى المختارين. ونوع القصر تعيين وتستخدم بطريقة القصر العطف بلكن.

٣٦. وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ
هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ

يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا
تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠

الجملة الأولى من الجملة القصر حقيقي وتستخدم بطريقة القصر العطف ببل.

الكلمة "ولله ميراث السموات والأرض" هذه من كلمة القصر، أي جميع ما في الكون ملك له يعود إليه بعد فناء خلقه. هذه الكلمة من نوع القصر حقيقي وتستخدم بطريقة القصر تقديم ما حقه تأخير وهو تقديم الجر والمجرور. المقصور عليه في هذه الكلمة لفظ الجلالة وهو "الله" و أما المقصور وهو ميراث السموات والأرض.

٣٧. كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ
فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ١٨٥

الجملة الأولى من القصر إضافي لأنّ التخصيص هو المؤمنون الذين يسلمون يوم القيامة. ولا ينافي سلامتهم لعدم ايمانهم بالله. وتستخدم طريقة القصر وهي لفظ "إنما". وهذه الجملة من نوع القصر إفراد لأن إذا اعتقد المخاطب الشركة.

و أما الجملة الثانية من القصر إضافي لأنّ الغرض تخصيص الحيوة الدنيا على متاع الغرور بالإضافة إلى سوء. وهذه الجملة من نوع القصر تعيين وتستخدم طريقة القصر النفي والإستثناء. المقصور في الجملة الأولى "الحيوة الدنيا" المقصور عليه "متاع الغرور".

٣٨. وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٨٩

هذه الكلمة من كلمة القصر. وتستخدم بطريقة تقديم الجر والمجرور. وهذه الكلمة من نوع القصر حقيقي أي له سبحانه جميع ما في السموات والأرض.

(الملحق الأول)

جدول أسلوب القصر في سورة آل عمران مع تصنيفها

نمرة	الآية	رقم الآية	نوع القصر باعتبار الحقيقة	طرق القصر	المقصور	المقصور عليه
١	ٱلله لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ	٢	حقيقي	النفي والإستثناء	إله	الحي القيوم
٢	لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	٦	حقيقي	النفي والإستثناء	إله	العزيز الحكيم
٣	ۗوَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ	٧	حقيقي	النفي والإستثناء	تأويله	١الله

	وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٧	٧	حقيقي	النفي والإستثناء	يذكر هو المضمون في فعل "يذكر"	اولو الالباب
٤	شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ	١٨	حقيقي	النفي والإستثناء	إله	هو: الله
٥	۞ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ	١٩	إضافي	النفي والإستثناء	اختلف الذين اوتوا الكتاب	من بعد ما جاء هم العلم
٦	وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ	٢٠	حفيفي	إنما	عليك	البلاغ

٧	قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَٰتٍۖ	٢٤	حقيقي	النفي والإستثناء	النار	اياما معدودت
٨	ۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزًاۗ	٤١	إضافي	النفي والإستثناء	ثلثة ايام	رمزا
٩	ۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ	٦٢	حقيقي	النفي والإستثناء	إله	الله
١٠	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ	٦٤	حقيقي	النفي والإستثناء	إله وهو مفعول من نعبد المحذوف	الله
١١	وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا	٦٥	إضافي	النفي والإستثناء	التورة والانجيل	من بعده أي إبراهيم

	مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ					
١٢	مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا	٦٧	إضافي	العطف بلكن	يهوديا ونصرانيا	حنبفا مسلما
١٣	وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ	٦٩	إضافي	النفي والإستثناء	هو المضمون في لفظ يضلون	انفسهم
١٤	لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ	٧٥	إضافي	النفي والإستثناء	دينار	ما دمت عليه قائما
١٥	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ	٧٩	إضافي	العطف بلكن	دون الله	ربانيين

	يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِن كُونُواْ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ					
١٦	وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ	٨٣	حقيقي	تقديم ما حقه تأخير وهو إلى	يرجع الأمور	وإليه
١٧	لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ	٨٨-٨٩	إضافي	النفي والإستثناء	هم الذين لا يخفف لمن أنتم	الذين تابوا
١٨	وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ	١٠٢	إضافي	النفي والإستثناء	لا تموتن أي موتكن	مسلمزن
١٩	وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ	١٠٩	حقيقي	تقديم الجار والمجرور	ترجع الأمور	لفظ الجلالة
٢٠	لَن يَضُرُّوكُمۡ	١١١	حقيقي	النفي والإستثناء	يضركم	اذى

	إِلَّآ أَذٗىۖ					
٢١	ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ	١١٢	إضافي	النفي والإستثناء	هم المضمون الذلة	بحبل من الله وحبل من الناس
٢٢	ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ	١١٧	حقيقي	العطف بلكن	وظلمهم الله	انفسهم يظلمون
٢٣	ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	١٢٢	حقيقي	تقديم الجار والمجرور	فليتوكل المؤمنون	لفظ الجلالة
٢٤	وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۗ	١٢٦	إضافي	النفي والإستثناء	الله	بشرى
	وما النصر إلآ من عند الله العزيز الحكيم	١٢٦	حقيقي	النفي والإستثناء	النصر	من عند الله العزيز الحكيم

٢٥	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ	١٢٩	حقيقي	تقديم الجار والمجرور	ما في السماوات وما في الأرض	لفظ الجلالة
٢٦	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ	١٤٤	إضافي	النفي والإستثناء	محمد	رسول
٢٧	وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ	١٤٥	إضافي	النفي والإستثناء	لنفس ان تموت= موت النفس	باذن الله كتابا مؤجلا
٢٨	وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا	١٤٧	حقيقي	النفي والإستثناء	قولهم	ربنا اغفرلنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا
٢٩	إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ	١٥٥	إضافي	إنما	استزلهم الشيطان	ببعض ما كسبوا

	بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ					
٣٠	وَلَئِن مُّتُّمۡ أَوۡ قُتِلۡتُمۡ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ	١٥٨	حقيقي	تقديم الجار والمجرور	تحشرون	لفظ الجلالة
٣١	ۗوَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	١٦٠	حقيقي	تقديم الجار والمجرور	فليتوكل المؤمنون	لفظ الجلالة
٣٢	وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ	١٦٩	حقيقي	العطف ببل	امواتا	احياء
٣٣	إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ	١٧٥	إضافي	إنما	ذلكم الشيطان	يخوف او لياءه
٣٤	ۚإِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ	١٧٨	إضافي	إنما	نملى لهم	ليزدادوا اثما

	إِثۡمٗاۚ					
٣٥	وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ	١٧٩	إضافي	العطف بلكن	وما كان الله ليطلعكم على الغيب	الله يجتبى من رسله من يشاء
٣٦	وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ	١٨٠	حقيقي	العطف ببل	خيرالهم	شر لهم
	وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ	١٨٠	حقيقي	تقديم الجار والمجرور	ميراث السماوات والأرض	لفظ الجلالة
٣٧	إِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ يَوۡمَ	١٨٥	إضافي	إنما	توفون اجوركم	يوم القيمة

	ٱلۡقِيَـٰمَةِۖ					
	وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ	١٨٥	إضافي	النفي والإستثناء	الحيوة الدنيا	متاع الغرور
٣٨	وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ	١٨٩	حقيقي	تقديم الجار والمجرور	ملك السماوات والأرض	لفظ الجلالة

(الملحق الثاني)

جدول القصر باعتبار إضافي

النمرة	الأية	رقم الأية	نوع القصر
١	ۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ	١٩	قلب
٢	ۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ	٤١	قلب
٣	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ	٦٥	قلب
٤	مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا	٦٧	قلب

	وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا		
٥	وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ	٦٩	تعيين
٦	لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ	٧٥	قلب
٧	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ	٧٩	قلب
٨	لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ	٨٨-٨٩	قلب
٩	وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ	١٠٢	تعيين
١٠	ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ	١١٢	قلب
١١	وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۗ	١٢٦	تعيين
١٢	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ	١٤٤	قلب
١٣	وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ	١٤٥	قلب
١٤	إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا	١٥٥	قلب

	كَسَبُوا۟ۖ		
١٥	إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ	١٧٥	قلب
١٦	إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًاۚ	١٧٨	تعيين
١٧	وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ	١٧٩	تعيين
١٨	ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۖ	١٨٥	إفراد
١٩	وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ	١٨٥	قلب

الباب الرابع
المختتمة

أ. الخلاصة

بعد ما عملت الباحثة تحليل البيانات من كتب التفاسير البلاغية المحتملة المتعلقة بهذا البحث، يعني القصر في سورة آل عمران، فاستطاعت الباحثة أن تأخذ نتائج البحث فيما يلي :

١) إن الأيات التي تشتمل على القصر في سورة آل عمران ٣٨ ايات، وهي :
٢، ٦، ٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٤١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٥، ٧٩، ٨٣، ٨٨-٨٩، ١٠٢، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٧، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٩، ١٤٤-١٤٥، ١٤٧، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٩.

٢) أكثر نوع القصر باعتبار الحقيقي والواقع: أن القصر الحقيقي في سورة آل عمران ١٧ قصرا والقصر الإضافي فيها ١٩ قصرا. أما باعتبار القصر الإضافي ينقسم القصر إلى قصر إفراد وقصر قلب وقصر تعيين. وبعد مالاحظ الباحثة في سورة آل عمران وجدت أن قصر قلب ١٣ وقصر الإفراد ١ وقصر التعيين ٥.

٣) أكثر طرق القصر المستخدمة في سورة آل عمران هي : "إنما" وهي في خمس ايات: ٢٠، ١٥٥، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٥. أما "النفي والإستثناء" فتكونان في الايات: ٢، ٦، ٧ ، ١٨، ١٩، ٢٤، ٤١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧٥، ٨٨-٨٩، ١٠٢، ١١١، ١١٢، ١٢٦، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٨٥. أما "تقديم ما حقه التأخير" فيكون في الايات: ٨٣، ١٠٩، ١٢٢، ١٢٩، ١٥٧، ١٦٠، ١٨٠، ١٨٩. أما "العطف بلكن" فيكون في الايات : ٦٧، ٧٩، ١١٧، ١٧٩. أما "العطف ببل" فيكون في الاياتين : ١٦٩، ١٨٠.

ب. الإقتراحات

إستفادا من نتائج البحث تعرف أن القصر متعددة. وحصلت الباحثة عليها إعتمادا على شرح المفسرين من ناحية ومن رأي الباحثة مقارنا بالأمثلة الموجودة في الآية وفي الكتب البلاغية من ناحية أخر.

من المعروف أن القصر لها دور كبير في تحقيق إعجاز القرآن والوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة. لذلك ينبغي لنا كمتعلم اللغة العربية و أدبها الإكثار من قراءة الكتب البلاغية والتفاسير القرآن لترقية كفائتنا في تعميق اللغة العربية وفي فهم معاني الآية القرآنية خصوصا ما يعبر بصورة القصر.

هذا البحث يقتصر عن القصر في سورة آل عمران. ولذا أن يكون الباحثون الآخرون يبعثون كما يتعلق باالقصر في سورة الأخرى. وقد انتهت الباحثة كتابة هذا البحث بعناية الله و إعانة. وعرفت الباحثة أن هذه الكتابة كثيرة من الأخطاء والنقصان ضعف كاتبها، ولذا تنتظر الباحثة الإنتقادات والتصويبات على الأخطاء لموجودة للإكمال هذا البحث.

قائمة المراجع

أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغةفي المعاني والبيان والبديع*، سورابايا: الهداية، ١٩٦٠.

أحمد باحميد لسانس اداب، *درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني*، الطبعة الأول، جاكارتا: Raja Grafindo ، ١٩٩٦.

أحمد زهدي محضر، *قاموس"كرابياك" العصري*، الطبعة الثامنة، كرابياك: مولتي كاريا كرافيكا، ٢٠٠٣.

أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع*، الطبعة الرابعة، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢.

الشيخ أحمد قلاس، *تيسير البلاغة*، الطبعة الثانية، مدينة، ١٩٩٥.

الشيخ عبد الرحمن بن محمد الأخضري، جوهر *المكنون*، ليربايا:مدرسة هداية المبتدئين بالمعهد الإسلامي، دون سنة.

الشيخ شهاب الدين أبو عمرو، *كتاب مجمال اللغة*، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤.

إنعام فوال عكاري، *المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني*، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢.

جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، *أساس البلاغة*، دار الفكر، دون سنة.

على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، الطبعة السابعة.

على الجارم ومصطفى أمين، *دليل البلاغة الواضحة*، دار المعارف بمكر.

محمد بكر اسماعيل، *دراسات في علوم القرآن*، الطبعة الأول، القاهرة: دار المنار، ١٩٩١.

محمد على الصابوني، *صفوة التفاسير*، الطبعة الثانية، المجلد الأول، بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١.

محمود يونس، *قاموس عربي- إندونسيّ*، جاكرتا: هيدا كريا اكوع، ١٩٩٠.

منّاع خليل القطان، *مباحث في علوم القرآن*، الطبعة الثالثة، الرياض: المعهد العالي للقضاء، دون سنة.

Akhdlori, Imam. ١٩٨٩. *Ilmu Balaghoh Tarjamah Jauhar Maknun*.Bandung: Al-Ma'arif.

Alkalali, As'ad M. ١٩٩٣. *Kamus Indonesia Arab*. Jakarta: Bulan Bintang.

Al- Hasyimi. ١٩٩٤. *Mutiara Ilmu Balaghoh dalam Ilmu Ma'ani*. Surabaya: Mutiara Ilmu.

Departemen Agama RI. ١٩٩٨. *Alqur’an & Terjemahanya dengan Transliterasi*. Semarang: Karya Toha Putra.

Muhsin, KH.A.Wahab. ١٩٨٦. *Pokok-Pokok Ilmu Balaghoh*. Bandung: Angkasa.